

الواقع أن صلاح الدين لم يستثمر الظروف التي أتيحت له لتحرير يافا، مدفوعاً بعدة عوامل منها : عن قيادة قواته، وردت إليه أخبار أخرى مزعجة من إنكلترا تفيد بأن أخاه حنا ارتكب من الأعمال السيئة ما تتطلب عودته عاجلة. انقطاع النجادات العسكرية من أوروبا. يؤس من استرداد بيت المقدس.